الجيش التركي يسير الدورية البرية الثانية في المنطقة الآمنة شرق الفرات

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 24 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 4275

سيّر الجيش التركي الدورية البرية الثانية مع الجيش الأمريكي في مناطق شرق الفرات بموجب اتفاق "المنطقة الآمنة" الذي توصلت إليه أنقرة مع واشنطن مؤخراً.

وقالت وزارة الدفاع التركية عبر حسابها في تويتر: إن " عناصر من القوات التركية والأمريكية بدؤوا بتسيير الدورية البرية الثانية جنوبي مدينة تل أبيض السورية (أكجاكالي) بمشاركة مركبات برية ثقيلة وطائرات مسيرة".

ونشرت الوزارة صوراً للدورية أثناء وصول الأراضي السورية، وقيامها بمهامها رفقة القوات الأمريكية.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأناضول، أن 4 مدرعات تركية عبرت إلى الجانب السوري من قضاء "أقجة قلعة" التابعة لولاية شانلي أورفة (جنوب)، للمشاركة في الدورية البرية الثانية.

وأوضحت الوكالة أن الرتل التركي التقى بنظيره الأمريكي وناقشا خطة الدورية قبل انطلاقها، وعقب ذلك تحركا إلى ناحية "سلوك" التابعة لمحافظة الرقة (شمال) الواقعة على بعد 15 كلم شرقا من نقطة الالتقاء.

واكتملت الدورية البرية المشتركة الثانية بعد أن استغرقت نحو ثلاث ساعات ونصف، وعقب ذلك عادت القافلة التركية إلى الأراضي التركية، بحسب ما أوردته الأناضول.

يأتي ذلك بعد ساعات من تحليق مقاتلتين تركيتين من طراز إف-16 في الأجواء السورية في إطار عملية "العزم الصلب"

للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم "داعش" في سوريا والعراق.

وبحسب ما ذكرته وزارة الدفاع التركية فإن المقاتلتين حلقتا بين الساعة 10.00 و 12.00 في المجال الجوي السوري.

يشار إلى أن القوات التركية والأمريكية نفذت يوم 8 سبتمبر/ أيلول الجاري الدورية البرية المشتركة الأولى في إطار جهود إنشاء المنطقة الآمنة شرق الفرات، كما سبق لقوات البلدين أن نفذتا 6 دوريات جوية مشتركة عبر مروحيات.

وتتخوف أنقرة من تكرار سيناريو "خارطة الطريق" في منبج الذي اقتصر على تسيير الدوريات المشتركة دون طرد الميلشيات الانفصالية من المناطق التي تحتلها.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أمهل واشنطن أسبوعين للإيفاء بالتزاماتها فيما يخص المنطقة الآمنة، مهدداً بأن بلاده ستضطر للتحرك بشكل منفرد في حال عدم إنشاء المنطقة الآمنة حتى نهاية أيلول الجاري.

وقال أردوغان في كلمة له بمقر حزب العدالة والتنمية التركي، حينها، "مصممون على البدء فعليًا بإنشاء المنطقة الآمنة شرق الفرات في سوريا، وفق الطريقة التي نريدها، حتى الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر".

المصادر:

وكالة الأناضول